مقتل نائب تركي سابق في هجوم مسلح

أنقرة ـ يو.بي.آي: قتل نائب تركي سابق امس في هجوم مسلح بمحافظة بورصا شمال غرب البلاد. وذكرت وكالة أنباء الاناضول ان مسلحا اطلق النار على العضو السابق في البرلمان محمد جيديك في عنقه ورأسه داخل مطعم في بلدة مدنيا في بورصا. وتم اعتقال القاتل واقتيد للتحقيق. وقال وزير الداخلية عثمان غوتيز انه تم فتح تحقيق واسع في القضية. يشار الى ان جيديك (58 عاما) كان نائبا عن حزب الوطن الام منذ عام 1987 حتى 1995.

البحرية الإيرانية تعترض سفينتين تقلان طلبة كانتا في طريقهما إلى البحرين

طهران تتهم دول الخليج باعتماد سياسات متسرعة غير مدروسة: قادرون على صد أي هجوم ولو أتى من المحيط الهندي

طهران ـ وكالات: حذر وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحي دول الخليج من اعتماد سياسات متسرعة وغير مدروسة.

ونسبت وسائل اعلام ايرانية الى صالحي قوله «بعض الدول في الخليج اعتمدت سياسة متسرعة غير مدروسة، لذا فإننا نحذرها من اتخاذ هذه السياسات وخاصة بعض حكامها الذين يسيرون على نهج خاطئ».

وأعرب عن أسفه لبعض الدول «التي تكيل الاتهامات الى ايران تماشيا مع الاستكبار العالمي الذي يعتبر نوعا من الفرار نحو الأمام»، وقال «ان هذه الدول توجه اتهاماتها الى طهران دون تقديم أي وثيقة أو دليل». وقال «ان شعوب المنطقة في منتهى الوعي والذكاء حيث لن تخدع بمزاعم الاستكبار العالمي وباتت تدرك جيدا مكر الاستكبار ولن تسمح للمستكبرين بمصادرة الحركات الشعبية والاستحواذ عليها».

وبشأن الاوضاع الجارية في البحرين، قال صالحي «ان ايران تحترم السيادة الوطنية لهذا البلد على أرضه وتعترف به رسميا»، ودعا في الوقت ذاته حكومة البحرين «الى الاستجابة لمطالب الشعب بصورة سلمية».

واعتبر ما أسماه «الاحتلال العسكري للبحرين من قبل السعودية أمرا مرفوضا».

وتساءل قائلا «اني في حيرة من التعامل الغربي الذي يعتمد التناقض في مواقفه حيث يبعث قوات عسكرية الى بلد ما دعما لشعبه ويرسل في الوقت ذاته قوات دعما للنظام القائم في بلد آخر».

من جهة ثانية، اعرب صالحي عن امله باستئناف وتعزيز العلاقات بين بلاده وفي سياق موازٍ قال رامين مهمانبراست المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان طهران لا تقدم سوى «الدعم المعنوي» لمطالب شعب البحرين نافيا الاضطلاع بأي دور في الاحتجاجات البحرينية.

وعقب مهمانبراست على البيان المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي، قائلا «اختارت تلك الدول طريق تشتيت الانتباه واتهام الآخرين الذين لا يقدمون سوى الدعم المعنوي للمطالب الشرعية والسلمية للشعب وليس لهم اي دور في الأحداث».

وشدد البيان الخليجي ـ الاوروبي المشترك على «اهمية احترام سيادة الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، والاعتراف ان المجلس مخول اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لحماية مواطنيه». الا ان مهمانبراست انتقد الاتحاد الاوروبي، وقال «الا يظهر صمتكم تجاه هذه الجرائم انكم تتحيزون وتتبنون معايير مزدوجة».

في سياق موازٍ، اعترضت الشرطة البحرية الايرانية سفينتين تقلان طلاب جامعات في جنوب ايران كانتا متجهتين الى البحرين وأجبرتهما على العودة الى مدينة بوشهر.

ونسبت وكالة «مهر» للانباء شبه الرسمية الى أمير عالي بور المتحدث باسم الطلاب المتحصنين في مدينة بوشهر جنوب ايران قوله: توجه 200 من طلاب الجامعات المتحصنين على سواحل بوشهر على متن سفينتين يوم الجمعة الماضي الى البحرين.

وأضاف ان السفينتين أهليتان تماما ولم تشارك الطالبات الجامعيات الايرانيات في هذه الرحلة لأسباب أمنية ولم تقل السفينتان سوى الطلاب الذكور في جامعات جنوب ايران.

وقال ان السفينة الأولى التي تقل الجامعيين اعترضتها الشرطة البحرية بعد مدة قليلة من إبحارها وبأمر الشرطة تم إعادتها الى مدينة بوشهر، في حين واصلت السفينة الثانية طريقها في البحر على الرغم من اعتراض الشرطة البحرية التي اضطرت في النهاية الى الصعود على سطحها وإجبارها على العودة.

في غضون ذلك قال القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء محمد علي جعفري اول من امس إن بلاده قادرة على ردع أي اعتداء ضدها قد يأتي من مسافة تصل إلى المحيط الهندي، محذرا من أن بإمكان الصواريخ الإيرانية أن تصل إلى أهداف أميركية وإسرائيلية.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن جعفري قوله إن «مهمة مواجهة تحديات العدو انيطت بقوات حرس الثورة الإسلامية التي تخطط للاستعداد لأي عدوان تشنه القطع البحرية للعدو في المياه البعيدة المدى» قد تصل إلى المحيط الهندي.

وتطرق جعفري إلى القدرة الصاروخية لدى قوات الحرس الثوري، وقال «ان هذه القوات تعتبر في الوقت الحاضر من القوات التي يمكن التعويل عليها في المنطقة حيث بإمكانها التصدي لأي عدوان محتمل على حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية البرية والبحرية والجوية».

وأضاف «بإمكان صواريخنا استهداف مواقع للاستكبار العالمي الأميركي والكيان الصهيوني وبإمكاننا ضرب هذه المواقع بصواريخنا حيث يمكن القول ان عهد التهديد قد ولى دون رجعة بسبب اقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأشار جعفري إلى ان قواته «تشرف على كل الأهداف التابعة للعدو في أقصى منطقة من العالم وترصد أي تحرك لهذه القوات في أي مكان من المعمورة»

المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي محييا الجماهير خلال كلمة له في طهران أمس (أ.ف.پ)

الشيخ ناصر العمر: إيران دولة مجوسية وأحذر من تمددها ونشرها للأفكار العلمانية

تحدث الشيخ د.ناصر العمر في إطلالته على قناة «المجد» عبر برنامج «الجواب الكافي» الذي قدمه الإعلامي محمد المقرن اول من امس عن إيران وشيعتها، وعن قضية السجناء والموقوفين في السعودية دون محاكمات وعن الاختلاط، وأكد أهمية الدراية بفقه المرحلة التي نعيشها اليوم، واصفا إيران بأنها دولة مجوسية وليست شيعية.

وشدد د.العمر على ضرورة أن ينهض العلماء وطلاب العلم بتبيين ذلك للناس، وأن يتحمل الأفراد في الأمة رجالا ونساء الواجب عليهم من هذه المسألة وما يجب عليهم فعله مصداقا لقول الله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)، لاسيما في تلك المرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة الإسلامية. كما حذر من تعرض بعض وسائل الإعلام للعلماء ودمج بعضهم بأوصاف منفرة لمجرد التزامه بالكتاب والسنة في أقواله، إلى حد دمج بعض العلماء بالترويج للإرهاب لمجرد التزامه بالكتاب والسنة في أقواله. ودعا إلى دقة النظر إلى الأحداث، لافتا لقضيتين خطيرتين تلتبسان على الناس بسبب قلة فقهم بالمرحلة التي يمرون بها، وهما التمدد الإيراني ونشر الأفكار الليبرالية والعلمانية، مطالبا المسلمين بالتفقه في مناهج الليبراليين أو العلمانيين أو المنافقين لمعرفة فتنتهم. وأشار في هذا الصدد إلى فتن تمر بالمسلمين «كقطع الليل المظلم»، وأن تلك الفتن لا يدرك حقيقتها إلا العالمون فيما تلتبس على من لا يتقنون فقه المرحلة. وفي معرض حديثه عن تلك الفتن، استنكر د.العمر تحويل الشيعة يوم عاشوراء من يوم ينظر إليه المسلمون كيوم نصر وفرحة، رحم الله جل وعلا فيه موسى عليه السلام ومن معه وأنقذهم وأهلك فرعون ومن معه، إلى يوم حزن، مستنكرا ما يقوم به «بعض الشيعة من ممارسات في هذا اليوم من بكاء وصياح وضرب، بحجة محبة الحسين رضي الله عنه، والحسين بريء منهم».

الشيخ د.ناصر العمر

طهران تنفي خلافات بين أركان النظام

طهران ـ وكالات: سعى عضو بارز في مجلس الخبراء الايراني لانكار وجود خلافات بين المسؤولين في نظام الحكم بطهران واتهم الاعلام الغربي بتضخيم بعض القضايا وترديد المزاعم حول وجود هذه الخلافات. ووفقا لما ذكرته وكالة انباء «مهر» الايرانية مساء اول من امس فقد فند محمد أمامي كاشاني العضو البارز في مجلس الخبراء دعايات الإعلام الغربي التي تحدثت عن وجود خلافات بين المسؤولين في الجمهورية الإسلامية حول قضية إقالة وزير الامن حيدر مصلحي. وتطرق كاشاني وهو «امام جمعة طهران المؤقت»الى قضية إقالة وزير الأمن والقرار الذي أصدره علي الخامنئي المرشد الأعلى لايران باستمرار عمل مصلحي في هذا المنصب، معتبرا «ان الاجانب جعلوا من الموضوع مادة خصبة اختلقوا على اثرها ضجيجا إعلاميا زعموا فيه وجود خلافات بين المسؤولين في النظام في حين انهم يجهلون طبيعة نظام الجمهورية الإسلامية».

سواحل إيران المطلّة على الخليج عربية الهوية والتاريخ

دبي ـ إيلاف: بعد تصاعد التوتر في العلاقات الخليجية الإيرانية، بدأ الخليجيون يفتشون في أوراقهم ووثائقهم القديمة التي تتحدث عن تاريخ سواحل إيران وأهل الخليج العربي، خاصة بعدما تم طمس وإخفاء الكثير من الحقائق والهويات التاريخية التي كانت تخص هذا الساحل الشرقي للخليج العربي، وبعدما جرى تغيير الكثير من أسمائها.

من جهتها، بدأت القنوات الخليجية تتحدث أيضا عن تاريخ المنطقة وأصولها بعدما كانت منغمسة في إنتاج الطرب والغناء والمسلسلات الهابطة عقودا طويلة، وذلك بعدما تنبهت الى أن هناك أيادي خفية مشبوهة وخطرا ما يقف وراء تلك الجهات الممولة والداعمة مثل تلك الأعمال الهابطة التي هدفت الى إلهاء عقول الناس وتشتيت تفكيرهم عن أمور أخرى لا يرغبون لها أن تطفو على السطح أو أن يفكر فيها المواطن الخليجي.

وقد أسفرت أعمال المراجعة والبحث في الوثائق التاريخية لمنطقة فارس عن إعادة الكثير من الحقائق التي طمست بفعل مغالطات تاريخية تخفى عن الكثيرين.

فهذا البر الشرقي للخليج يحمل أسرارا كثيرة، أهمها أنه كان موطن العرب القديم وميناء تجارتهم، قبل أن يتم تهجيرهم الى الساحل الغربي للخليج العربي، بعد نجاح اتفاقية بريطانية فارسية مشتركة. وقد أثبتت وثائق وكتب تاريخية موجودة في الأرشيف البريطاني والمكتبات الخليجية لرحالة أجانب وكتاب من عرب فارس تلك الحقائق والأسرار.

فالرحالة الألماني كارستن نيبور الذي عاش في الفترة ما بين 1733 و1815 قال عند مجيئه الى المنطقة في عام 1765 اي في منتصف القرن الثامن عشر «يخطئ بعض الجغرافيين اذا اعتبروا أن جزءا من السواحل العربية في الخليج كانت خاضعة لملوك العجم، بل إن العكس هو الصحيح». مضيفا في كتابه، الذي يعد من اهم الكتب التي نتجت في القرن الثامن عشر عن منطقة الخليج، «من المضحك تسمية هذا الخليج العربي بالخليج الفارسي، وذلك لأن العرب كانوا يسيطرون على الخليج بشاطئيه الغربي والشرقي».

ما يؤكد ذلك أيضا ما ذكره المفكر عمر بن عبدالعزيز الزيد خلال لقائه مع قناة الصفا الفضائية أخيرا من أن ميناء بندر عباس، الذي يعد أكبر موانئ ايران، كان عربيا بالكامل، وكذلك الجزر الموجودة في مضيق هرمز، مثل الجزيرة التي يسميها الفرس «قشم» واسمها الأصلي العربي «جسم»، وبجوارها بندر لنجة، وجزر أخرى عدة مثل صير وهنجام وبندر لنجه، مضيفا أن كل حوض الخليج بمناطقه الشرقية والغربية كافة هو عربي وليس فارسيا، يسكنه العرب الهولة والاحوازيون، وذلك حتى نهاية النصف الثاني من زمن الدولة القاجارية «الفارسية» وقدوم الاحتلال البريطاني الى المنطقة.

وقال الزيد إن كل المنطقة الواقعة بين بندر عباس وميناء بوشهر والمحمرة تسمى بمنطقة العرب المتحولين «الهولة»، أي العرب الذين حولتهم إيران، حيث انتقل بعض العرب من الجزيرة العربية ومن شواطئ الخليج العربي الغربية الى شواطئه الشرقية، وأقاموا هناك ممالك ومدنا، وكانت لهم صولات وجولات في ساحل فارس العربي، حيث سيطروا على كل المناطق الواقعة على الساحل الشرقي للخليج العربي.

ولفت الزيد الى أن هناك قبائل مشهورة حاليا كانت تعيش في الساحل الشرقي للخليج العربي ممن يطلق عليهم «العرب الهولة» مثل اتحاد قبائل العتو، ومنهم آل خليفة وآل الصباح والعمانيون والقواسم والجلاهمة وغيرهم، ومن اشهر «العرب الهولة» أيضا (قبيلة المرازيق من العجمان من يام من الهمدان)، ويتركز اكثرهم في الامارات، وهؤلاء كانت لهم قوة ضاربة في الخليج، وكذلك (قبيلة النسور وهم الجبور من بني خالد كانوا يحكمون البحرين، ووقعت بينهم حروب مع البرتغاليين انتهت باحتلال البرتغال للبحرين، ومن ثم قدمتها هدية سائغة للدولة الصفوية).

هذا الامر أجبر هؤلاء الجبور على الرحيل بعد ذلك الى الضفة الغربية من الخليج، واقاموا لهم حكما وامارة هناك.

وأشار الزيد الى أن قبائل القواسم، الذين كان ومازال لهم شأن عظيم في الخليج العربي، قد تمركزوا في جلفار (الاسم التاريخي لرأس الخيمة) حاليا والشارقة، بعدما كانوا يعيشون في الضفة الشرقية من الخليج العربي، خاصة جزيرة قشم، التي كان اسمها «جسم»، وهي التي ينسب اليها الفنان الاماراتي الشهير حسين الجسمي.

وكان القواسم يحكمون جزيرة جسم «قشم» وخاضوا حربا ضروسا ضد البرتغاليين، انتهت بهزيمة البرتغاليين واخراجهم من الخليج العربي ابان نهاية الدولة الابشرية في عهد نادر شاه والدولة القاجارية. وكان للقواسم أسطول كبير في الخليج العربي، مما ممكنهم من السيطرة عليه، كما سيطر العمانيون كذلك على خليج عمان. ورغم تلك السيطرة لم ينعم القواسم والقبائل العربية الاخرى بالنصر والسيطرة على الخليجين العربي والعماني الا قليلا، حيث دخلوا في حرب جديدة بمعاونة «العرب الهولة» ضد الاحتلال البريطاني، الذي جاء الى المنطقة اواخر عهد الدولة القاجارية، التي كانت قد نشأت في القرن التاسع عشر وبداية مهد الدولة البهلوية في القرن العشرين.

وأوضح الزيد أن امارة القواسم في بر فارس ورأس الخيمة دخلت في حرب طويلة مع البريطانيين الذين كانوا يهدفون الى وقف المد الوهابي السلفي على امتداد القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حيث تحالفوا مع الدولة القاجارية «الفارسية»، ثم مع الدولة البهلوية، وذلك لضرب الوجود السلفي الوهابي، وكان القواسم ممن آمنوا بتلك الأفكار السلفية التي امتدت معهم حتى اليوم الى حد ما.

وبدأت حروب طويلة وشرسة مع قبائل العرب المرازيق والجبور والقواسم والبوعلي والعمانيين وأساطيلهم في الخليج ضد بريطانيا التي كانت متحالفة مع الفرس منذ قيام الدولة الفارسية. وذلك على غرار تحالف الدولة الصفوية في القرن العاشر مع البرتغاليين. وسعت بريطانيا الى انهاء الوجود والهيمنة العربية على الضفة الشرقية من الخليج، فبدأت في اخراج العرب من الساحل الشرقي، حيث كانت بريطانيا اول من أخرج العرب من بندر عباس، الذي يعد أشهر ميناء على مضيق هرمز.

هزيمة العرب والخروج من الساحل الشرقي

بعد قتال مرير، استطاع الانجليز طرد العرب من بندر عباس في 1854، وبالتالي قضي على الوجود العربي في اهم ميناء بايران، ثم اتحد القواسم مع العمانيين، وكونوا أسطولا لاستعادة الجزيرة، ولكنهم لم يستطيعوا استرداد الجزيرة. واحتلت لنجة، ونفي اميرها الى طهران سنة 1887، وكان يحكمها القواسم، وكذلك تم احتلال جزيرة جسم في العام نفسه. وكانت قمة الخيانة عند احتلال جزيرة هنجام سنة 1928 حيث ساهمت بريطانيا في إخراج العرب من الساحل كله من بندر عباس الى المحمرة.

ولم يبق هناك وجود لإمارة عربية في الساحل الشرقي. ومن ثم نجحت المؤامرة البريطانية ـ الفارسية لتهجير العرب من كل المناطق الممتدة من بندر عباس على الخليج العربي حتى المحمرة.

بعد ذلك امتدت امارات عربية عدة على الساحل الغربي، وخرجت من الشرق، ولكن لم تكتف بريطانيا بمحاربة العرب واخراجهم من الساحل الشرقي للخليج، انما سعت إلى محاربتهم ايضا على الساحل الغربي للخليج العربي لتفتيتهم وتشتيتهم.

فمنذ أن دخلت بريطانيا على مسرح الاحداث، حصل انتداب على الامارات والبحرين والكويت، وعملت بريطانيا على تفتيت الساحل العربي الى دويلات صغيرة، لا تستطيع المقاومة، واثارت الخلافات بين حكام المنطقة، في المقابل تركت الفرس ينعمون، وذلك نظرا لعدم شعورها بخطورة من وجودهم في المنطقة.

فالفرس منذ اقامة دولتهم في القرن العاشر لم يقاتلوا الغرب، ولم يقاتلوا أي عدو لهم غير العرب السنة، معتبرين أن السنة العرب هم عدوهم الأول. فالفرس يوم أن قامت دولتهم كان هدفهم الاستيلاء على الاراضي الاسلامية العربية وطرد السنة العرب منها.

قبائل عرب فارس

قال الزيد إن هناك مجموعة كبيرة من القبائل العربية كانت تتمركز وتسكن الساحل الشرقي من الخليج العربي ومنها:

● قبائل القواسم: تعود أصولها حسب بعض المؤرخين الى الأشراف، وحسب البعض الآخر الى العنزة، وكانوا يحكمون بندر لنجة وبندر كنج وجزيرة جسم.

● المرازيق: فهؤلاء من قبيلة العجمان، وهم من بندر كنج وبندر مغوه وهم فرع آل سليمان من العجمان من يام.

● آل علي يتمركزون بصورة رئيسة في أم القيوين والشارقة وبندر جارك وجزيرة قيس وهم فرع من قبيلة همدان القحطانية، كما يقول رأي آخر ان آل علي من سبيع.

● قبيلة بني بشر: كانت قبيلة صغيرة تسكن جارك وجزيرة قيس، وهم فرع من آل مرة من يام.

● قبيلة بني حماد: كانت توجد بصورة رئيسة في بندر نخير ومقام وجزيرة هندرابي وبندر شيروه الذي ينتسب اليه اي شخص شيراوي.

● قبيلة بني عبيدة: توجد في جزيرة هندرابي وبندر شيروه وجزيرة الشيخ شعيب والشارقة وهم من عبدة من شمط.

● آل حوم: يوجدون في جزيرة البحرين وسلطنة عمان والقحطان.

● بني مالك: يوجدون في العراق.

● بني تميم: يوجدون في بلدة هندرابي وجزيرة طنب الصغرى والكبرى وابوموسى وقشم والاحواز تميم وفي المحمرة تميم.

● آل المنصوري: يوجدون بصورة رئيسة في بندر طاهري وبندر عينات وبلدة كنعون وهي كنعان.

● العتوب: ينتسبون الى بكر بووائل، ومنهم آل صباح وآل خليفة، وكانت لهم مناطق في الساحل الشرقي.

● البوسميط: من طي هي قبيلة مشهورة، وهم من بندر لنجة، وتعد من قبائل الأحواز، ويقول المؤرخون إن هذه القبيلة كان لها أسطول كبير يضم 60 سفينة، لافتين الى أن هذه القبائل العربية في الساحل الإيراني على الخليج هم من كانوا يحكمون الساحل الشرقي للخليج، حتى جاءت بريطانيا، وأخرجتهم منه الى الساحل الغربي للخليج.